

## The Level of Awareness of Kindergarten Teachers at Baghdad Al-Karkh Second Education Directorate of the Importance of Digital Education

Asst-Prof. Ola Hussein Alwan

Scientific Research Commission | Ministry of Higher Education & Scientific Research | Iraq

Received:

26/05/2025

Revised:

10/06/2025

Accepted:

30/06/2025

Published:

30/10/2025

\* Corresponding author:

[dr.ulaalbawei@gmail.com](mailto:dr.ulaalbawei@gmail.com)

Citation: Alwan, O. H.

(2025). Awareness of kindergarten teachers about the importance of digital education. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(11), 49 – 58.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.E280525>

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

**Abstract:** The current research aimed to identify the The Level of Awareness of Kindergarten Teachers at Baghdad Al-Karkh Second Education Directorate of the Importance of Digital Education. To achieve the research objective, the researcher adopted a descriptive analytical approach, and a research tool (the questionnaire) was developed. The research sample consisted of (187) teachers selected randomly from kindergartens affiliated with the Baghdad Al-Karkh Second Education Directorate for the academic year 2024/2025. After conducting statistical analyses, the researcher found that kindergarten teachers have an awareness of the importance of digital education, with a general arithmetic mean of the sample being (2.29). Accordingly, conclusions, recommendations, and suggestions were reached.

**Keywords:** awareness, kindergarten teachers, digital education.

### مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية بأهمية التعليم الرقمي

د/ علا حسين علوان

هيئة البحث العلمي | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | العراق

**المستخلص:** هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية بأهمية التعليم الرقمي ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي، إذ تم بناء أداة البحث (الاستبانة) وقد بلغت عينة البحث (187) معلمة تم اختيارهن وفقاً للأسلوب العشوائي البسيط من رياض الأطفال التابعة إلى مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وللعام الدراسي 2025/2024 وبعد المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن وعي بأهمية التعليم الرقمي إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (2,29) ووفقاً لذلك تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** الوعي، معلمات رياض الأطفال، التعليم الرقمي.

## 1- المقدمة.

شهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمية أثرت بصورة مباشرة في جميع القطاعات، ولا سيما في ميدان التعليم الذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على الوسائط الرقمية والتقنيات التفاعلية في عملياته التعليمية والتربوية. فقد أفرزت الثورة الرقمية واقعاً جديداً في طرق التدريس وأساليب التعلم، جعل من الضروري إعادة النظر في أدوار المعلمين والمعلمات بوصفهم الموجهين الأساسيين لعمليات التعلم في بيئات رقمية متجددة. وفي هذا الإطار، يبرز التعليم الرقمي بوصفه مدخلاً استراتيجياً يساهم في تحسين جودة التعليم، ويعزز من مهارات التفكير، والإبداع، والتعلم الذاتي لدى المتعلمين منذ المراحل الأولى من التعليم.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية التي تشكل الأساس لنمو الطفل المعرفي والوجداني والاجتماعي، مما يستلزم أن تكون معلمات هذه المرحلة على درجة عالية من الوعي بأهمية التعليم الرقمي وتطبيقاته التربوية المناسبة لأعمار الأطفال وخصائصهم النمائية. فالوعي الرقمي لدى المعلمات يمثل ركيزة أساسية لتوظيف التكنولوجيا التعليمية بصورة فعالة في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويعد مؤشراً مهماً على مدى استعداد المؤسسات التربوية لمواكبة متطلبات التحول الرقمي في التعليم.

وانطلاقاً من هذا الواقع، جاءت هذه الدراسة لتتعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبناء أداة بحثية تمثلت في الاستبانة الموجهة إلى عينة من (187) معلمة من رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (2025/2024). وتسعى الدراسة إلى تقديم فهم علمي مدى إدراك المعلمات لأهمية هذا النوع من التعليم، بما يمكن صُنَاع القرار التربوي من وضع برامج تدريبية وتطويرية تساهم في تعزيز الوعي الرقمي وتنمية المهارات التقنية لدى الكوادر التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة.

## 1-2- مشكلة البحث:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والمذهلة والتي يشهدها العالم، أصبح التعليم الرقمي جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية في رياض الأطفال، خاصة وأن هذه المؤسسات تعتبر الحجر الأساس في بناء الشخصية والمهارات الأساسية لدى الأطفال من عمر 4-6 سنوات.

وأشارت دراسة بريرادوفيتش وليشين وبوراس (2017) كيف يفهم المعلمون المعلومات الرقمية ووجدوا انهم بينما أشاروا إلى فوائد التعليم الرقمي الا انهم يفتقرون إلى فهم عميق لارائهم حول استعمال هذه الأدوات في التعليم. Preradović, N. M., Lešin, G., & Boras, D. (2017) اما ماجن – ناغاروفيرستاتر (2019) فقد ذكر أن معلموا رياض الأطفال يمتلكون آراء مختلفة ومعقدة حول التعليم الرقمي، إذ يعتقد بعضهم انها تجارب تفاعلية وجذابة تأسر انتباه المتعلمين الصغار (أطفال الروضة) الا أن هناك مخاوف بشأن الاثار السلبية منها فعلى سبيل المثال قد يؤدي زيادة وقت الجلوس امام الشاشة إلى تقليل النشاط البدني والاجتماعي للأطفال (Magen-Nagar & Firstater, 2019) وتلعب معلمة الروضة دوراً محورياً في تطبيق أساليب التعليم الرقمي ودمجها في البيئة التعليمية، مما يتطلب منها وعياً كافياً بمفهوم التعليم الرقمي وأهميته وأدواته المختلفة. كما أن استعمال التكنولوجيا في صفوف رياض الأطفال يعد بحد ذاته تحدياً كبيراً لمعلمة الروضة وذلك بسبب التفاوت في مستوى وعي المعلمات بالتعليم الرقمي مما قد يؤثر على جودة التعليم المقدم للأطفال، إذ قد يعود هذا التفاوت إلى عوامل متعددة منها نقص التدريب، قلة الموارد التكنولوجية والتخوف أو التردد في استعمال التقنيات الحديثة. وقد لاحظت الباحثة ذلك اثناء الزيارات الميدانية لرياض الأطفال.

## 1-3- أسئلة البحث:

لذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

ما مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي؟

## 1-4- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي.

## 1-5- أهمية البحث:

يتميز عصرنا الحاضر بأنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال والمعلومات التي كسرت العوائق، وسهلت التواصل بين الشعوب، وبالتالي انتقل الفرد إلى التركيز إلى المجتمع العالمي بدلاً من التركيز على المحلي والوطني، وقد أثرت هذه الثورة على جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والمعلوماتية كافة، وعلى العلاقات بين الافراد وتحركاتهم، ولم يعد بإمكان أي بلد يعد نفسه بمعزل عن تأثيرات الاحداث التطورات الدولية، حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة و أصبح كلٌ منا مواطناً من مواطني العالم. إذ أن

التحديات التي يواجهها العالم في جميع مجالات الحياة، والانفجار المعرفي والسكاني والتكنولوجي يجعل من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ بالوسائل التعليمية الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات، ولقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين (الحيلة، 2012)

وأن ما يحدث من عمليات التغيير المتسارعة في العصر الحديث والتي تنبئ بهزة عنيفة في أفكار المجتمعات وثقافتها والتي تلقي بظلالها على مؤسسات التعليم لأن تكون بالمستوى المناسب من الجاهزية في التعامل مع تلك المتغيرات المتسارعة، وجزء كبير من هذه الجاهزية منوط بمعلومات رياض الأطفال، الأمر الذي يبتعد بالمعلمة عن تكرار الدور التقليدي في نقل المعرفة إلى الطفل والذي بات يساير تغييرات العصر إلى الدور الريادي الذي من شأنه تفعيل دور المتعلم (الطفل) في العملية التربوية والتعليمية، ذلك الدور الذي يدفع المعلمة إلى اكتساب العديد من المهارات التدريسية الممزوجة بأحدث المستجدات العصرية ويجعلها واعية وساعية إلى اكتسابها ومعرفتها بحيث تصبح معدة مهنيًا وقادرة على تعليم جيل قادر على بناء الوطن (القادر، 2017) ومن هنا تنطلق الأهمية النظرية للبحث في التعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي، أما الأهمية التطبيقية للبحث فتتمثل في:

- 1- تحسين جودة التعليم المقدم لطفل الروضة.
- 2- تطوير مهارات معلمات رياض الأطفال في استعمال التكنولوجيا كوسيلة للتعليم.
- 3- دعم التعليم المدمج إذ تتمكن المعلمة من اعداد وتصميم أنشطة تعليمية باستعمال الوسائل الرقمية.
- 4- دفع المعلمة إلى مواكبة التطورات في تكنولوجيا التعليم.
- 5- رفد المكتبات العراقية بمصادر حديثة تخص متغيرات البحث.

#### 6-1- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال الحكومية التابعة إلى مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وللعام الدراسي 2024-2025.

#### 7-1- تحديد المصطلحات:

- الوعي Consciousness: عرفه (Cambridge dictionary): بأنه: "حالة عقلية تتميز بادراك المعلمة لذاتها وللبيئة المحيطة بها (dictionary, n.d.) كما عرفه Schrow & dennison (1994): بأنه ادراك المعلمة لما تقوم به وقدرتها على وضع الخطط للوصول إلى أهدافها وتمتعها بدرجة كبيرة من القدرة على مراجعة ذاتها وتقييمها باستمرار (Schrow&dennison:1994)
- يشير الوعي إلى حالة ذهنية يمكن أن تكون بدرجات متفاوتة، (Michelle montague, 2017)
- حيث يمكن أن تكون هناك مستويات مختلفة من الوعي تتعلق بالقدرة على ادراك الحقائق والمعلومات (Montague, 2017)
- التعريف الإجرائي للوعي: تبنت الباحثة التعريف النظري لـ (Schrow & dennison, 1994)
- معلمات رياض الأطفال: عرفها: فهي (2004): وهن اهم عنصر في العملية التعليمية، فهن اللواتي يتعاملن مع الأطفال وهن اللواتي ينفذن المنهج، ويكيفن الموقف التعليمي، ويخترن طريقة التعلم المناسبة، ويثرين موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية، إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلها المنهج (فهي، 2004).
- تعريف الباحثة الإجرائي لمعلمة رياض الأطفال: وهي التي تقوم بتربية وتعليم طفل الروضة وتنمية مهاراته ومعارفه وتكون مدربة ومهيئة للتعامل مع حاجات الطفل وخصائص نموه من عمر 4-6 سنوات.
- التعليم الرقمي: digital learning: عرفه الطيف (2019): بأنه: "قديم المحتوى التعليمي عبر الوسائط المعتمدة على الأجهزة الذكية وتطبيقها إلى طفل الروضة بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى المقدم له والمعلم ومع اقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة (الطف، 2019)
- كمنسرة (2022): هو عملية تحويل العملية التعليمية، بما في ذلك الإجراءات والأدوات والوسائل والجهات الفاعلة من الطريقة التقليدية إلى الالكترونية من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية (كنسرة، 2022)
- التعريف الاجرائي لوعي معلمات رياض الأطفال: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة على استبانة الوعي بأهمية التعليم الرقمي.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

## 1-1-2- الإطار النظري.

## 1-1-2-1- معلمة الروضة:

لا جدال فيه أن كفاية الاشراف والإدارة المركزية واللامركزية والاجرائية على العمل التعليمي والتربوية وقدرتها على الملائمة بين تطلعاتها وانجازاتها فيه يكون ذلك رهن في المقام الأول بكفاية المعلمة وبكفاءتها في الأداء وقد قيل " قبل أن تفتش عن أمة فتش عن معلمها وعن صانعي نشتها " فإذا رجعنا إلى الأدوار التي تقوم بها معلمة الروضة والمهام التي تؤديها بالنسبة للأطفال لادركنا أن وظيفتها غير مقصورة على التعليم بل هي مربية بالدرجة الأولى. ولا يتوقف تأثير معلمة الروضة على الأطفال على مهارتها الفنية وإتقانها للمواد العلمية وإنما على وعيها وإدارتها لما تمارسه داخل الصف في كيفية التعامل مع الأطفال واختيار الأنشطة والفعاليات الملائمة لهم (شريف، 2013) ويساعد تمكين معلمات رياض الأطفال على تنمية قدراتهن وطاقاتهن الكامنة، حيث أنه يمدن بالاستقلالية والقوة الداخلية التي تساعدهن على اتخاذ القرارات المستمرة التي يحتاجها خلال اليوم الدراسي والتي تكون مرتبطة بإدارة الصف وتخطيط المنهاج والوعي بالأساسيات المرتبطة بالموارد المتاحة، وتقديم الأنشطة والبرامج المبتكرة للأطفال، وغيرها من القرارات المرتبطة جميعها حول تلبية احتياجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية، حيث أن التمكين يطلق العنان لوعي المعلمات لابتكار أساليب وطرق سواء كانت تدريسية أو تعليمية يمكن من خلالها تنمية تفكير الأطفال وتحقيق التنمية الشاملة لهم، سواء كانت وجدانية أو معرفية أو جسمانية، كما يمكن المعلمة من توظيف كافة الوسائل والأدوات والأنشطة المتوفرة لديها توظيفاً جيداً دون قيود يكن أن تشكل عوائق أمامها (العمراي، 2013)

## 1-1-2-2- التعليم الرقمي في رياض الأطفال:

يعد التعليم الرقمي أساس فعال في ترسيخ المعلومات والبيانات في البيئات التعليمية والتدريبية، إذ يعمل على تثبيتها واسترجاعها في مختلف المواقف الضرورية لاستخدامها بشكل فعال للقيام بمختلف الاداءات الصحيحة سواء تعلق الامر بالإنتاج المادي أو المعرفي. ومن هذا المنطلق تسعى المجتمعات إلى اعتماد هذا النوع من التعليم لمسايرة التطور الحاصل على مستوى حاجات واهتمامات الافراد وفقاً لمتطلبات جودة الحياة التي يسعى الافراد إلى تحقيقها في مجتمعاتهم (الحميد، 2005) ويعتبر التعليم الرقمي تعليم غير تقليدي يعمل بلا حدود زمانية كما إنه تعليم بلا أساليب عمل قديمة، فهو امتداد لتطوير الفكر الإداري والنظريات الإدارية وتشابكها مع الثورة الرقمية. وبشكل عام أن مصطلح تقنيات أو تكنولوجيا Technology وهو يوناني الأصل، وهو مكون من مقطعين صوتيين الأول (Techno) والثاني (Logy) ويقصد به فن التعليم وبالتالي فإن هذا المصطلح يعني مهارة فن التعليم والذي يعني التطبيق المنظم للمعارف تحقيقاً لأهداف وأغراض علمية (dent.e.c, 1947) ونتيجة للتقدم التكنولوجي الذي نشاهده اليوم دفع المعلمة إلى القيام بأدوار جديدة جعلت منها قائداً وموجهاً للعملية التربوية والتعليمية مما ساعد الأطفال على التعلم والبحث عن المعلومة وتوظيفها، إذ أن دور المعلمة والطفل ستتغير ملامحه في العصر الرقمي تغيراً يعكس طبيعة بيئات التعلم (الشرقاوي، 2017) وبالتالي فإنها تمارس أنماطاً متعددة من التعليم الرقمي منها:

- 1- التعليم الرقمي المباشر: ويتمثل في الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية بقصد إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي للتعليم أو التدريب.
- 2- التعليم الرقمي غير المباشر: ويتمثل في عملية التعلم من خلال مجموعة من الدورات التدريبية والحصص المنظمة، ويعتمد هذا النوع من التعليم الرقمي بالنسبة لحالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للمتعلم.
- 3- التعليم الرقمي المختلط: ويجمع هذا النوع ما بين النوعين السابقين، إذ يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعلياً فيها، وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرجوع للمادة العلمية أو للمقرر في أي وقت (خصاف، د.ت) ويعد التعليم الرقمي احد المتغيرات المعاصرة لمؤسسات رياض الأطفال إذ أنه يشير إلى كل تغيير عالمي كالعولمة وثورة المعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يحدث على المستوى المحلي أو الدولي أو العالمي ويشكل العالم المعاصر ويؤثر فيه بالسلب أو الايجاب لذلك فالمتغيرات المعاصرة فرضت نفسها على النظام التعليمي بأكمله، بما فيها مؤسسات رياض الأطفال مما يستوجب مسيرتها والارتفاع الأمثل من فوائدها وحتى تتمكن معلمة الروضة من التعليم الرقمي يجب أن تتوافر لها مجموعة من المتطلبات وهي:

1. المتطلبات التقنية اللازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.
2. المتطلبات المهارية اللازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.
3. المتطلبات المعرفية اللازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.
4. المتطلبات البشرية اللازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.
5. المتطلبات الإدارية اللازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.
6. المتطلبات الامنية اللازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي. (كدواني و حسين، 2022)

وتحتاج معلمة الروضة التعليم الرقمي وذلك للأسباب التالية:

1. الحاجة للتنمية المهنية: أن التعليم الرقمي وسيلة تستخدمها المعلمة لتنمية مهارات أطفالها، وتنمية قدراتهم العلمية والتربوية، إذ تقدم المعلمة من خلال الانترنت مصادر عديدة يتعلم الطفل من خلالها العديد من المهارات والخبرات.
2. الحاجة للدعم المعلوماتي: المعلمة بحاجة دائمة إلى تطوير معلوماتها، والاطلاع على الجديد في تخصصها، والتعلم الإلكتروني قد ساعدها على ذلك بشكل جيد وكبير، فمن خلال الأوجه المتعددة للتعليم الإلكتروني يمكنها أن تتطلع على الجديد في مجال تخصصها فهناك العديد من البرامج التلفزيونية ومواقع الانترنت المتعددة التي تقدم لها ذلك.
3. الحاجة لتأكيد نجاح التدريس: تحتاج المعلمة لمصادر عديدة لتأكيد نجاحها في عملية التدريس التي تقوم بها، إذ يقدم لها التعليم الرقمي مصادر عديدة بما في ذلك التغذية الراجعة لمعلوماتها كما يمكنها الاطلاع على العديد من المواقع التي تساعدها في أداء مهامها بدقة (حنفي، 2015)

### 3-1-2-تقنيات التعليم الرقمي:

في الوقت الحاضر من الضروري متابعة الاتجاهات والتطورات في قطاع التعليم. ومن بين هذه الاتجاهات التعليم الرقمي الذي يجمع بين التكنولوجيا والتعلم لأنشاء ممارسات تعليمية وتعلم عالية الجودة مما يؤدي إلى نتائج أفضل ويشمل التعليم الرقمي التعلم الرقمي وتكنولوجيا التعليم والتعليم عبر الانترنت والتعلم الافتراضي والتعليم الإلكتروني والتعلم المدمج (Janardhanan, Rajamohan, Manu, & Rangasamy, 2023). ويعرف التعليم الرقمي بأنه نوع من التعليم يعتمد على استعمال الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسات الحكومية (المتبولى، 2022) اما تقنيات التعليم الرقمي فيشير هذا المصطلح إلى مجموعة الأدوات والوسائل التكنولوجية المتاحة التي يتم استعمالها حديثاً، وتنقسم التقنيات الرقمية إلى معدات صلبة hardware مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف وأجهزة تشغيل الفيديو والصوت ومنصات الألعاب، أو معدات برمجية software مثل تطبيقات الويب وشبكات التواصل الاجتماعي (Aboott, 2015) أما أهم تقنيات التعليم الرقمي في رياض الأطفال فتشير إلى:

1. الواقع المعزز: يعود مصطلح الواقع المعزز augmented reality عام 1990 للباحث ثوماس كوديل Thomas caudell في شركة boeing ولكن مع ذلك تعود التطبيقات الأولى لهذا المصطلح إلى أواخر سنوات 1960 و 1970 إذ قام مورتون هيلينغ المصور السينمائي عام 1962 بتصميم جهاز محاكاة لدراسة ناربة بالصوت والصورة وحتى الرائحة أطلق عليه اسم sensorama وفي عام 1966 طور ايفان سندرلاند أول جهاز عرض ثلاثي الابعاد على شكل خوذة الرأس، كما شهد عام 1975 إبتكار مايرون كروجر جهاز videoplace والذي أتاح للمستخدمين الاستفادة من الأشياء الافتراضية، وع ذلك بدأ الواقع المعزز للظهور عندما ادمج مع الأجهزة النقالية في عام 2008 حين استخدم في مجال التواصل الاجتماعي وسرعان ما انتشر في حدود سعة الشاشة ثنائية الابعاد في مجال الطب والمجال العسكري واخيراً في مجال التعليم. وتعتمد فكرة الواقع المعزز على ربط معالم من الواقع الحقيقي بالعنصر الافتراضي المناسب لها والمخزن في ذاكرته، أي انها تكنولوجيا تفاعلية متزامنة تدمج فيها خصائص العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي بشكل ثنائي أو ثلاثي الابعاد. كما تعتمد اغلب البرامج في الواقع المعزز على استخدام كاميرا الهاتف المحمول او الكمبيوتر اللوحي لرؤية الواقع الحقيقي ثم تحليله تبعاً لما هو مطلوب من البرنامج والعمل على دمج العناصر الافتراضية (مرجون، 2017)
  2. التعلم القائم على اللعب: أن اللعب مهم في حياة الطفل، حيث يعمل كوسيط تربوي في تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية من النمو الإنساني. ولا تعود أهمية اللعب في هذه المرحلة من حياة الطفل إلى انه يقضي معظم وقته في اللعب، انما يعود إلى أن اللعب يتمخض عن تغييرات كيفية في التكوين النفسي للطفل، وفيه تكمن أسس النشاط التعليمي والتربوي الذي سيكون مسيطراً على حياته في السنوات اللاحقة. ويمكن استخدام الألعاب التربوية في الكمبيوتر والتي تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الأطفال، ومنها مهارات الطفل للتخيل واعداه لتأليف قصة قصيرة من خلال توفير ايقونات لبيئات متنوعة مثل البيئة البحرية والزراعية والصحراوية، ويقوم الطفل باختيار الايقونة التي تمثل البيئة التي سوف يؤلف فيها قصة، ثم تقوم المعلمة بعرض شخصيات تعيش في هذه البيئة يختار منها الطفل بما يناسب خياله، وهكذا تشجع البرمجة خيال الطفل لتأليف القصة، كما تعطي الطفل المعلومات والمواقف بالصوت والصورة، وهنا يتدرب الطفل من خلال الألعاب منطقية التفكير (الهويدي، 2012) (فهبي، 2012).
- اما اهم خصائص التكنولوجيا الرقمية فتتمثل في كونها:
- كونية: أي أنه يمكن الوصول إلى خدماتها في أي وقت وفي أي مكان وبلا حدود.
  - عامة: لا تقتصر على فئة دون أخرى.
  - تفاعلية: تطرح المعلومات للمستخدمين معها من جزئية إلى أخرى.
  - فردية: تتوافق مع مطالب كل مستفيد. (السيلاوي، 2024)

## 3- منهجية البحث واجراءاته

- 1-3- منهج البحث: اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي لكونه يحقق هدف البحث.
- 2-3- مجتمع البحث: يضم مجتمع البحث معلمات رياض الأطفال الحكومية التابعة إلى مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية البالغ عددهن (350) معلمة وللعام الدراسي 2024/2025.
- 3-3- عينة البحث: حددت الباحثة عينة البحث البالغة (187) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون وتم اختيارهن بالأسلوب العشوائي البسيط وكما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1) عينة البحث من رياض الأطفال بمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

| الرياض   | عدد المعلمات | الرياض     | عدد المعلمات |
|----------|--------------|------------|--------------|
| الورقاء  | 6            | المصافي    | 10           |
| الأريج   | 8            | الأقمار    | 12           |
| النسرين  | 7            | الرشيد     | 7            |
| الغفران  | 9            | النسيم     | 8            |
| الاقحوان | 11           | المحمودية  | 5            |
| السندباد | 9            | البنفسج    | 9            |
| الزهور   | 8            | النصر      | 5            |
| النسور   | 7            | الفر اقد   | 14           |
| ربيعة    | 10           | النجوم     | 8            |
| السلام   | 10           | القناديل   | 10           |
| العندليب | 14           | المجموع=21 | 187          |

- 3-4-أداة البحث: لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة وفقاً للخطوات التالية:
1. لبناء الأداة اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة وبذلك حددت عبارات الاستبانة بصورتها الأولية وقد بلغت (15) عبارة وذلك بعد تحديد المصطلحات النظرية لموضوع البحث والتي تم توضيحها في الفصل الأول.
  2. تم اعداد استبانة مغلقة بناءً على الخطوة السابقة وقد تكونت من (15) عبارة وبثلاث بدائل (تنطبق علي، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق علي)
  3. الخصائص السيكو مترية لأداة القياس: يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكو مترية لأداة القياس لذا قامت الباحثة بعدد من الإجراءات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات.

## 3-4-1-الصدق:

يشير مفهوم الصدق إلى أن الاستبانة (أداة القياس) تقيس ما وضعت لقياسه، بمعنى انها تقيس الوظيفة التي يُزعم انها تقيسها ولا تقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة اليها (ملحم، 2012) وللتحقق من صدق الاستبانة قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري من خلال عرض أداة القياس على مجموعة من المحكمين في التخصصات التالية (الارشاد والتوجيه التربوي، علم النفس العام، علم النفس التربوي ورياض الأطفال) وذلك للتأكد من:

1. صلاحية عبارات الاستبانة.
  2. تعديل العبارات التي بحاجة إلى تعديل.
  3. حذف العبارات التي لا تصلح لقياس السمة المقاسة.
- وبعد حساب إجابات العبارات تبين صلاحية مضمون جميع العبارات اذ حصلت على 80% فأكثر من اراء الخبراء وعلى وفق اراء المحكمين لم يتم استبعاد أي عبارة وتم تعديل الفقرتين (8، 10) وكما هو موضح بالجدول (2)
- جدول (2) العبارات التي عدلت من الخبراء

| ت | قبل التعديل  | بعد التعديل   |
|---|--|---|
| 8 | التعليم الرقمي يساعد الأطفال في تنمية مهاراتهم مثل مهارة حل المشكلات والمهارات الحركية | أنمي مهارة حل المشكلات والمهارات الحركية لدى الأطفال عن طريق التعليم الرقمي |

| ت  | قبل التعديل   | بعد التعديل  |
|----|---|--|
| 10 | ادرك ضرورة التدريب على استعمال أدوات التعليم الرقمي | أجد ضرورة للتدريب على استعمال أدوات التعليم الرقمي |

## 3-4-2- الثبات:

يعرف بأنه درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما وفي ضوء ذلك يتوقع أن تكون درجات الفرد ثابتة، إذا كانت متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (النهمان، 2013) وقد استعملت الباحثة معادلة الفايرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0,87) وبذلك يعد معامل ثبات جيد ويجعل الأداة قابلة للتطبيق على عينة البحث. إذ تستعمل هذه الطريقة عندما لا يتم تصحيح المقياس بشكل ثنائي.

## عينة البحث الاستطلاعية:

بعد التحقق من صدق الاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن (30) معلمة تم اختيارهن وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة وقد وضعت الباحثة تعليمات الإجابة اللازمة وقد تم حث العينة على الإجابة على عبارات الاستبانة بدون إهمال أي عبارة وكان الهدف من الدراسة هو:

1. حساب الوقت المطلوب للإجابة.
2. معرفة مدى وضوح عبارات الاستبانة.
3. معرفة مدى وضوح التعليمات.

وقد كانت النتائج إيجابية إذ لم يكن هناك أي استفسار من العينة وكان الوقت المحدد للإجابة (15-20) دقيقة.

## 3-5- الوزن المعياري للإجابات:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (15) عبارة وبثلاث بدائل (تنطبق علي، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق علي) وبأوزان (1،2،3) وبذلك أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة البحث وتم معالجة الاستبانة عن طريق المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيبها وفق مراتب عليا، وسطى ودنيا وذلك من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد البدائل

= (3-1) ÷ 3 = 0,66 علماً أن الوسط الفرضي = 2 والجدول (3) يوضح ذلك

بالإضافة إلى أن أعلى درجة لاداة القياس كانت 45 أما أقل درجة فكانت 15 في حين بلغ الوسط الفرضي للاستبانة 30 درجة.

## جدول (3) توزيع الفئات وفقاً لترتيب الاستبانة

| البدائل         | مدى المتوسطات                                   |
|-----------------|---|
| لا تنطبق علي    | إذا تراوح المتوسط الحسابي للعبارة بين 1-1,66    |
| تنطبق إلى حد ما | إذا تراوح المتوسط الحسابي للعبارة بين 1,67-2,33 |
| تنطبق علي       | إذا تراوح المتوسط الحسابي للعبارة بين 2,34-3    |

التطبيق النهائي للاستبانة: طبقت الباحثة استبانتها إلكترونياً على عينة البحث ابتداءً من تاريخ 2025/3/10 الموافق يوم الاثنين وتم غلق الاستبانة بتاريخ 2025/3/25 ليتم معالجة البيانات.

## 3-6- المعالجات الإحصائية:

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة برنامج الـ (spss) وقد اعتمدت الوسائل الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري

1-4-الإجابة عن سؤال البحث: "ما مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي؟ وللإجابة عن السؤال وللتعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي. ولتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة ومجتمع اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (15,08) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات عينة البحث على الاستبانة التي تبين مستوى وعي المعلمات بأهمية التعليم الرقمي وقد تم ترتيب المستويات ترتيباً تنازلياً وكما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي

| م  | العبرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الوعي |
|----|--|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 7  | استعمل الوسائط المتعددة (الصور، مقاطع الفيديو...الخ) لجعل الخبرة أكثر متعة للطفل | 2.55            | 0.74              | 1      | كبير        |
| 3  | استعمل الأجهزة اللوحية في الصف اثناء تقديم الخبرة                                | 2.50            | 0.74              | 2      | كبير        |
| 14 | يساعدني التعليم الرقمي على تطبيق وتعليم الأفكار التي اريد ايصالها للأطفال        | 2.45            | 0.59              | 3      | كبير        |
| 2  | استعمل التكنولوجيا لتطوير مهارات الأطفال في الصف                                 | 2.44            | 0.55              | 4      | كبير        |
| 9  | أدرك أهمية استعمال التعليم الرقمي في رياض الأطفال                                | 2.43            | 0.67              | 5      | كبير        |
| 5  | التعليم الرقمي يعزز من قدرة الأطفال على المشاركة في الأنشطة والخبرات في الصف     | 2.40            | 0.66              | 6      | كبير        |
| 15 | التعليم الرقمي للأطفال يعطي نتائج أفضل من طرق التعليم التقليدية                  | 2.35            | 0.72              | 7      | كبير        |
| 13 | التعليم الرقمي يقلل من كلفة الوقت والجهد والمال في تقديم الخبرات للأطفال         | 2.32            | 0.57              | 8      | متوسط       |
| 11 | اتبادل الخبرات والأفكار مع زميلاتي لاستعمال تقنيات التعليم الرقمي                | 2.30            | 0.65              | 9      | متوسط       |
| 6  | استطيع دمج الأدوات الرقمية في خطة الخبرة المقدمة للطفل                           | 2.30            | 0.71              | 10     | متوسط       |
| 1  | التعليم الرقمي يحسن من تعليم الأطفال   | 2.25            | 0.70              | 11     | متوسط       |
| 4  | استعمل تطبيقات تعليمية في الصف اثناء تقدم خبرات للأطفال                          | 2.20            | 0.75              | 12     | متوسط       |
| 12 | أستعين بتقنيات التعليم الرقمي لإعداد الأنشطة والخبرات للأطفال                    | 2.15            | 0.72              | 13     | متوسط       |
| 8  | أنهي مهارة حل المشكلات والمهارات الحركية لدى الأطفال عن طريق التعليم الرقمي      | 2.10            | 0.65              | 14     | متوسط       |
| 10 | أجد ضرورة للتدريب على استعمال أدوات التعليم الرقمي                               | 2.05            | 0.59              | 15     | متوسط       |
|    | المتوسط الحسابي العام  | 2.29            | 0.64              |        | متوسط       |

التفسير: يتضح من خلال هدف البحث أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى عالي من الوعي الرقمي وبذلك فانهم يواكب التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم وذلك يتفق مع دراسة الحنفي، 2015 الذي أشار إلى أن معلمة الروضة تحتاج إلى التعليم الرقمي للتنمية المهنية والمعلوماتية لنجاح التدريس وعند الكشف عن تدرج مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي في جدول (4) من أعلى مستوى (2,55) وبانحراف معياري (0,74) إلى ادنى متوسط (2,05) وبانحراف معياري (0,59)، وذلك يشير إلى أن معلمة رياض الأطفال واعية ومدركة لأهمية التعليم الرقمي في رياض الأطفال إضافة إلى قدرتها على استعمال التكنولوجيا الحديثة في التربية والتعليم داخل الروضة لما يتمتع به أطفال الروضة من خصائص وقابلية على تلقي التعليم باحدث الأدوات والوسائل التعليمية الحديثة، إضافة إلى قدرتها على مواكبة كل ما هو جديد في ميدان رياض الأطفال ومجاراتها لتكنولوجية التعليم. وذلك يتفق مع دراسة (شريف، 2013). والتي أشارت إلى أن كفاية العمل التعليمي يعتمد بالمقام الأول على كفاية المعلمة وكفاءتها في الأداء.



الاستنتاجات: لدى معلمات رياض الأطفال الوعي بأهمية استعمال التعليم الرقمي.

## التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لتضمين التعليم الرقمي ضمن مقرراتها الأكاديمية
- 2- ضرورة إدراج مفاهيم التعليم الرقمي وتطبيقاته التربوية ضمن خطط وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية ورياض الأطفال، بما يضمن تزويدهن بالمعارف والمهارات الرقمية اللازمة لممارسة التعليم المعاصر بكفاءة وفاعلية.
- 3- أهمية تبني وزارتي التربية والتعليم العالي برامج تدريبية منتظمة تعزز كفاءة المعلمات في استخدام التقنيات التعليمية، وتصميم الأنشطة الرقمية التفاعلية، وإدارة بيئات التعلم الإلكترونية بما يتناسب مع طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة.
- 4- تجهيز رياض الأطفال بالتقنيات الحديثة، وشبكات الإنترنت، والبرامج التعليمية التفاعلية التي تمكن المعلمات من تطبيق التعليم الرقمي بفاعلية، وتحقيق بيئة تعلم محفزة قائمة على التفاعل الرقمي الآمن.
- 5- دعم وتشجيع الدراسات العلمية التي تتناول العلاقة بين التعليم الرقمي وتنمية مهارات الأطفال، وتعزيز وعي المعلمات بأثر التحول الرقمي في تطوير الأداء التربوي في رياض الأطفال. إجراء حلقات حوارية في رياض الأطفال بين المعلمات لغرض تبادل الخبرات والأفكار فيما يخص استعمال التعليم الرقمي في رياض الأطفال.
- 6- كما تقترح الباحثة إعداد أدلة إرشادية تصدر عن وزارة التربية، تتضمن آليات عملية لتكامل الأنشطة الرقمية مع المناهج اليومية، وتوضح كيفية توظيف الوسائط المتعددة بما ينسجم مع خصائص النمو لدى الأطفال.
- 7- إجراء دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في استعمال التعليم الرقمي وتوظيفه في رياض الأطفال.
- 8- إجراء دراسة عن استعمال التعليم الرقمي في رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات.

## قائمة المراجع.

### أولاً-المراجع بالعربية:

- إبراهيم، د. (2022، يوليو). استخدام طالب الإعلام التربوي لتقنيات التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية ودوره في إثراء العملية التعليمية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية تقبل التكنولوجيا. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 35.
- حنفي، م. ك. (2015). مهارات عمل المعلم في القرن 21 - ورقة عمل. تم الاسترداد من جامعة أسيوط: <https://www.researchgate.net/>
- خصاف، ز. ح. (بلا تاريخ). أهمية التعليم الرقمي في معالجة الأزمات. في وقائع المؤتمر الدولي الأول - التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا (ص. 373). ملحق مجلة الجامعة العراقية.
- السيلوي، م. ع. (2024، أيار). تأثير التعليم الرقمي على العملية التربوية والأخلاقية. القرار، 231.
- الشرقاوي، ع. ع. (2017). إعداد المعلم وفق مطالب التقدم التكنولوجي في عصر المعلوماتية. مجلة القراءة والمعرفة، 37-45.
- الطف، ي. (2019، أبريل). أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعليم والتعلم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10(2).
- عبد الحميد. (2005). منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد القادر، خالد فايز. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بطرق التدريس الحديثة في الرياضيات لدى الطلبة المعلمين تخصص تعليم الرياضيات بفلسطين. مجلة البحث العلمي في التربية.
- عبد القادر، شريف. (2013). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها (الطبعة الخامسة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العمراني، عاطف. عدلي. (2013). إدارة رياض الأطفال (الطبعة الأولى). صنعاء: دار الكتاب الجامعي.
- فهبي، عاطف. عدلي. (2004). معلمة الروضة (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- فهبي، عاطف. عدلي. (2012). تنظيم بيئة تعلم الطفل (الطبعة الثالثة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كدواني، ل. أ.، & حسين، آ. ف. (2022، يوليو). متطلبات التمكين الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة بمحافظة أسيوط. مجلة دراسات في الطفولة والتربية.
- كنساره، ح. ع. ص. (2022، يناير). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمين منصة مدرستي. مجلة التربية، جامعة الأزهر/كلية التربية بالقاهرة، (139)، الجزء 1.

- محمد، محمود. الحيلة. (2012). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية (الطبعة الخامسة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مرجون، خ. م. (2017، ديسمبر). توظيف تكنولوجيا الاستنساخ البصري للمسح في الواقع التعليمي المعزز. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الحادي عشر للتعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم "نحو مجتمع تعليمي ذكي". المجلة الدولية للتعليم عبر الإنترنت.
- ملحم، سامي محمد. (2012). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (الطبعة السادسة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- النهان، موسى محمد. (2013). أساسيات القياس في العلوم السلوكية (الطبعة الثانية). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الهويدي، ز. (2012). الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير (الطبعة الثالثة). العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- Abott, C. (2015). REPORT 15: E-inclusion: Learning difficulties and digital technologies. *Journal of Education Technology*, 1–36.
- Cambridge Dictionary. (n.d.). Consciousness. Retrieved from <https://dictionary.cambridge.org/us/dictionary/english/consciousness>
- Dennison, S., & Schraw, G. (1994). Assessing metacognitive awareness. *Contemporary Educational Psychology*, 19(4), [pages missing].
- Dent, E. C. (1947). *Audio-visual handbook*. Society for Visual Education Inc.
- Janardhanan, A. K., Rajamohan, K., Manu, K., & Rangasamy, S. (2023). Digital education for a resilient new normal using artificial intelligence—Applications, challenges, and way forward. Elsevier Ltd. <https://doi.org/10.1016/C2021-0-03418-0>
- Magen-Nagar, N., & Firstater, E. (2019). The obstacles to ICT implementation in the kindergarten environment: Kindergarten teachers' beliefs. *Journal of Research in Childhood Education*, 33(2), 165–179.
- Montague, M. (2017, August). [Review of article in Brill]. Retrieved from [https://brill.com/view/journals/gps/94/3/article-p359\\_359.xml](https://brill.com/view/journals/gps/94/3/article-p359_359.xml)
- Preradović, N. M., Lešin, G., & Boras, D. (2017). The role and attitudes of kindergarten educators in ICT-supported early childhood education. *TEM Journal*, 6.(1)
- Schraw, G., & Dennison, S. (1994). Assessing metacognitive awareness. *Contemporary Educational Psychology*, 19(4). [Duplicate entry merged with correct citation]